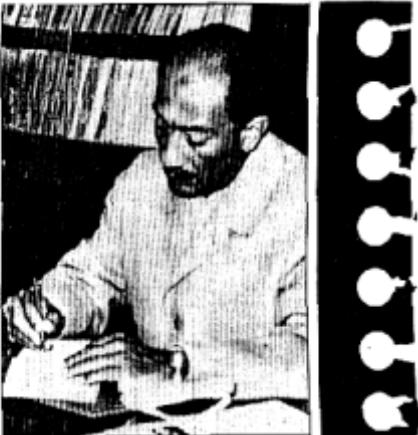


٣٣ من أوراق

الرئيس السادات

الجليد.. يذوب:
بين موسكو والقاهرة!



مفاجأة: وجدنا ٨٠ ميكروفونا في غرف قصر الطاهرة !

من مزايا الرئيس السادات أنه رجل معتدل، متوازن نفسياً وعقلياً. فهو لا يصدر قراراً عند الغضب . فإذا أصدره كان رحباً . لأنـه لا يحب القسوة ولا يحب الشتاءة في أحد . وقد اخذ لنفسه شعاراً: الحب .. أن نتحاب وأن يحب بعضنا بعضاً . فقد عات مصر الكثير بسبب الخندق الذي يوثق إلى الصراع الذي يستدرجنا إلى التزق .. وقد عرفت مصر التزق بعد التكسة ، وعرفت سلطنته على فتنة ، وعرفت التفكك في وحدتها الوطنية ..

وفي كل أوراق الرئيس السادات التي روی فيها ينتهي الدقة والمصدق ، للأجيال الشابة حتى لا تضلها الدعايات الكاذبة ويخدعها تجاري التاريخ الوهمي ، ماذا جرى له وجار عليه من العلاقات السوفيتية المصرية ثم العلاقات الليبية المصرية . وكان في كل ذلك نموذجاً

للقدرة المائلة على الصبر والاحتمال . الصبر على المكاره وأختلال الهوان الشخصي والقومي - كل ذلك من أجل مصر ومن أجل أن يتحقق لها النصر على نفسها وعلى عدوها ثم على نفسها بعد ذلك . عملاً بالحديث النبوى الشريف الذى يقول : عدنا من الجماد الأصغر إلى الجماد الأكبر . وكان الجهاد الأكبر هو جهاد النفس .. والذى يفعله الفناني الصغير يدخل من باب صغير . ولكن أموال القذافي والاستعانة بمستشارين مصريين خونة وعملاء له وللاتحاد السوفيتى ، واستغلاله لمنابر مصر - ومن الطبيعي أن تتعجب بعد كل هذه الحروب وبسبها - بجعل الموقف خطيراً . ومجمل مواجهته ضرورية .. ولما ذهب القذافي ومستشاره محمد حسنين هيكل إلى حد الشتاءة في مصر كان لا بد من المواجهة العنيفة لذلك ..